

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. موقع البحث و مجتمع البحث و عينته

١. موقع البحث

في هذا البحث، اختارت الباحثة موقع البحث في مدرسة العالية العناية باندونج، وعنوانها في الشارع ججروكسو رقم ٦٣ ساري جدي باندونج. اختارت الباحثة هذا الموقع لانه استراتيجي و قريب من منزل الباحثة. والتلاميذ في هذه المدرسة يملكون خلفيات تربويّة مختلفة.

٢.مجتمع البحث

قال سوغبيونو (20١٠:١١٧) إن مجتمع البحث هو دائرة التعميم التي تتألف من الوجوه أو الموضوع الذي يملك الكمية و الخصائص المعيّنة مثبت بالباحثة للتعلم بحيث يمكن أن تستخلصها. وعلى أساس المعرفة السابقة و المشاكل التحقيقية فمجتمع البحث المأخوذ في هذا البحث هو جميع التلاميذ

الصف الحادى عشر فى السنة الدراسىة ٢٠١٣/٢٠١٢ فى مدرسة الثانوىة
الإسلامىة العناىة باندونج.

٣. عىنة البحت

قال سوغىونو (٢٠١٠:١١٨) إنَّ العىنة هى جزء من مبلغ المآتمع. ثم
قال أرىكونطا (٢٠١٠:١١٧) إنَّ العىنة هى بعض من المآتمع المبحث أو
وكىله.

العىنة المأخوذة فى هذا البحت هى التلامىذ فى الفصل العاشر (ب)
وعددهم 32 تلمىذا و الفصل العاشر (ج) عددهم 31 تلمىذا. الفصل العاشر
(ب) هو الفرقة التجربىة و هم يتعلمون مفردات اللغة العربىة بأستخدام الطرىق
“Inquiry”. وأما الفصل العاشر (ج) هو الفرقة الضابطة هم يتعلمون مفردات
اللغة العربىة بدون أستخدم الطرىقة “Inquiry”.

ب. تصمىم البحت

كما هو المعروف أنّ البحت هو عملىة جمع البىانات و دراستها المفعولة
الانتظامىة المنطقىة لطلب الأجوبة المصىّعة فى مشكالات. فأما منهجىة البحت

هي طريقة تمكنها أن تستعمل لحلّ مشكلة في البحث. فبذلك في هذا البحث تحتاج الباحثة طريقة ملائمة مع مشكلات البحث.

وأما منهج البحث المستخدم في هذا البحث فهو شبه التجريبية (Quasi Eksperimen) و التصميم المستخدم هو المجموع الضابط غير المستوي (non equivalent control group design) هذا التصميم كاد يساوى بتصميم فرقة الملاحظة بتدريبات قبلي وبعدي (pretest-posttest control group design), لكن في هذا التصميم بين فرقة تجريبية و فرقة ضابطة غير مختارة بعشوائية. سوغيونو (2010:116). بناء على تصميم البحث أن الفرقة التجريبية و الضابطة تختاران بالعشوائى. والفرقة التجريبية تستخدم تعلم مفردات اللغة العربية بالطريقة "Inquiry". أما الفرقة الضابطة فهي الفرقة التي تستخدم تعلم مفردات اللغة العربية بدون الطريقة "Inquiry". و يصور هذا تصميم على النحو التالي:



البيان :

$O_1 =$ نتيجة الاختبار القبلي في الفرقة التجريبية

$O_2 =$ نتيجة الاختبار البعدي في الفرقة التجريبية

$O_3 =$ نتيجة الاختبار القبلي في الفرقة الضابطة

$O_4 =$ نتيجة الاختبار البعدي في الفرقة الضابطة

$X =$ علاج، يعنى استخدام طريقة "Inquiry"

الاختبار القبلي مستخدم لمعرفة قدرة التلاميذ قبل تعليم مفردات اللغة

العربية وهو مستخدم في الفرقة التجريبية و الفرقة الضابطة. الاختبار البعدي

مستخدم لمعرفة قدرة التلاميذ بعد تعليم مفردات اللغة العربية.

ج. منهج البحث

حاولت الباحثة أن تبحث آثار المعاملة بعمد للمجموعة التجريبية.

واعتمادا على هذه المعاملة تقوم الباحثة لمعرفة العواقب أو المحصولة بالبحث.

والهدف منها لبحث عن علاقة الجودة بين متغيرين (متغيرة حرة و متغيرة رابطة)

التي تسبب الباحثة بعمد.

يستخدم البحث منهج التجريبية من الناحية المثالية ولكن هذه الدراسات اشترك التلاميذ في مواضيع البحث في المدارس يعني لكل تلميذ قد فرّق على الفصول. حتى اختيار عينة عشوائية غير محمول. ولذلك كانت الباحثة تستخدم منهج شبه التجريبية مع تصميم البحث المجموع الضابط غير المستوي (*non equivalent control group design*).

كانت الباحثة تستخدم فرقتين من موضوع البحث وهما الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة. الفرقة التجريبية هي الفرقة التي تلقت المعاملة و الفرقة الضابطة لا تستخدم الطريقة "Inquiry" في تعلم مفردات اللغة العربية.

د. التعريف الإجرائي و الاصطلاحي

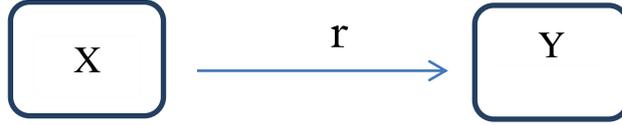
١. التعريف الإجرائي متغير البحث

ينقسم المتغير إلى قسمين وهما : المتغير المستقل (*Variabel Bebas*) يعني

استخدم الطريقة "Inquiry" في تعلم مفردات اللغة العربية ، والمتغير التابع

(*Terikat Variabel*) وهو ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية، أمّا التعلّق بينهما

فتستطيع الباحثة أن تصورها كما يلي :



بيان :

X : الطريقة "Inquiry"

Y : ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية

r : معامل الارتباط بينهما

٢. تعريف اصطلاحي البحث

في هذا البحث يوجد بعض المصطلحات المستخدمة لاجتناب الاختلاف في

الفهم عن كلمة أو مصطلح.

لذلك كتبت الباحثة التعريف الاصطلاحي كما يلي:

أ. التأثير

التأثير هو الحول الناتئ من شئئ (شخص، مادة) يشترك على تشكيل

الطبيعة و المعتقد و عمل الشخص (KBBI Offline).

ب. الطريقة

الطريقة هي وسيلة منظمة ومستخدمة بانتظام تنفيذ العمل ولتحقيق

المطلوب المناسبة، بوسيلة موحدة لتسهيل تنفيذ هذا النشاط من أجل

تحقيق الأهداف المحددة.

ت. الطريقة "Inquiry"

"Inquiry teaching is not easy. Yet, neither is any other type of good teaching. However, inquiry is the most exciting, stimulating and rewarding kind of teaching which one can undertake. There is considerably more to it than meets the eye at first glance. Inquiry teaching is a highly structured type of instructional strategy that is based on sound learning theory. Its great strength is that it makes learning a joint student-teacher quest for knowledge rather than a mere search for right answers. It is, in sum, a way of teaching students how to learn by using the skills, processes, attitudes and knowledge of rational thinking. To"

(بري بير، 1992:19)

من البيانات السابقة نعرف أن الطريقة "Inquiry" هي نوع التعليم المنظم

من استراتيجية التعليم المؤسسة إلى نظرية التعلم الصحيح. النقطة الأساسية في

الطريقة "Inquiry" هي وجود إشتراك حسن بين المعلم و التلميذ في طلب العلم

الجديد.

ج. المفردات

و بيّن في القاموس الكبير للغة الإندونيسيا :

“Kosakata adalah pembendaharaan kata, dan pembendaharaan kata yaitu banyaknya kata yang dimiliki”.

د. اللغة العربية

وبستر (أسرار، ٢٠٠٤ : ٥) يقول أن اللغة هي أداة منهجية لنقل الأفكار أو المشاعر مع العلامات، والأصوات، والإيماءات، أو العلامات التي تحتوي على معنى مفهوم. أما اللغة العربية عند الشيخ مصطفى الغلاييني (٢٠٠٥) فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصل إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.

وفي هذا البحث، اللّغة العربيّة هي المطابقة بمادة تعليم في مدرسة العالية الإسلامية العناية باندونج.

هـ. أدوات البحث

قال سوغيونو (20١٠:102) أن أداة البحث هي الآلة المستعملة لقياس ظاهرة طبيعّية او ظاهرة إجتماعيّة مراقبة. و بالخصوص كلّ من تلك ظاهرات تسمّى بمتغير البحث.

وأما أدوات البحث المستعمل في هذا البحث فهي :

١. أداة التعليم

أداة التعليم يعني إعداد الدرس الذي يكون مراجع عند التعليم.

٢. أداة الاختبار

قالت أريكنطى (20١٠:150) أن الاختبار هو أداة تستخدم لقياس الشيء بالطرق والنظام المعين. كان الاختبار الذي يستخدم في هذا البحث هو الاختبار الكتابي الذي يتكون من 18 اختبارات متعدد الاختيار بأربع خيار الأجوبة من المادة التي تقدمها المدرس طول عملية التعليم. هناك اختباران في هذا البحث وهما الاختبار القبلي والبعدي بالبيان كما يلي:

أ. الاختبار القبلي، يستخدم هذا الاختبار لمعرفة على قدرة التلاميذ

قبل أن يدخلوا عملية التعليم أو قبل أن يتحصّلوا على عملية التعليم.

ب. الاختبار البعدي، يستخدم هذا الاختبار لمعرفة على الحصول من

عملية التعليم التي تنفذها. والحصول المقصودة هي حاصل من

استخدام الطريقة "Inquiry" على ترقية استيعاب مفردات اللغة

العربية في الفصل التجريبي والحاصل بدون استخدام هذه الطريقة

في الفصل الضابط.

أما تصميم لقدرة الاختبار فيما يلي:

الجدول 3.1

تقدير الاختبار

تقدير	جواب التلميذ	السؤال	
1	صحيح	اختيار الجواب	نمرة السؤال
0	خطأ	(أ، ب، ج، د)	

إذا كان جواب التلميذ صحيحا فيعطى تقدير 1 لكل سؤال وتقدير 0

لجواب خطأ.

و. عملية نشأة الاختبار

تولّفت الباحثة الاختبار الكتابي الذي يتكون من 18 اختبارات مع

أجواب منها, ثم تشاورت الباحثة الى مشرف عن أسئلة الإختبار التي

صنعتها قبل أن يمتحنها الى التلاميذ و بعدها تجربة أداة الإختبار.

قال روسأيفند (٢٠١٠: ١٤٧) أن في البحث, أداة الإختبار لا بد

يتكون شروط أداة الإختبار الجيد. و هذه الحال منظور من اختبار الصدق و

اختبار الثبات و درجة الصعوبة و قوة التمييز. وبيان عن تحليلها في هذا البحث

فيما يلي:

١. اختبار الصدق

اختبار الصدق هو مقياس دالّ على صحّة اداة البحث (الإختبار).

عند آريكونطا (2010: 168) تكون وسيلة القياس او الإختبار صادقة إذا

كانت تقيس ما يراد قياسه.

تستخدم الباحثة اختبار الصدق لمعرفة صحة أداة البحث المستخدمة.

واختبار صدق الأداة المستخدمة بمعادلة طريقة ضرب العزوم للإرتباط بعدد الخام

(korelasi product moment):

$$r_{xy} = \frac{N\Sigma XY - (\Sigma X)(\Sigma Y)}{\sqrt{\{N\Sigma X^2 - (\Sigma X)^2\}\{N\Sigma Y^2 - (\Sigma Y)^2\}}}$$

البيان :

$$\text{معامل الارتباط} = r_{xy}$$

$$\text{درجات الوحدات لكل مستجيبين} = X$$

$$\text{الدرجات الكلية لكل المجيبين} = Y$$

$$\text{مجموع الدرجات الوحدات من مجموع المستجيبين} = \Sigma X$$

$$\text{عدد التقدير لجميع نمرة لجميع مستجيبين} = \Sigma Y$$

$$\text{مجموع المستجيبين} = N$$

يدخل معامل الارتباط إلى معادلة اختبار ت كما يلي:

$$t = r \sqrt{\frac{n-2}{1-r^2}}$$

البيان :

t = قيمة ت حساب

r = معامل الارتباط

n = مجموع المستجيبين

سغيونو (شهيدة، 2012: 32)

إذا كانت قيمة ت حساب إيجابا و قيمة ت حساب أكبر من ت جدول فمعامل

السؤال صادق. و إذا كانت قيمة ت حساب سلبية و قيمة ت حساب أصغر من او

متساوية ب ت جدول فمعامل السؤال غير صادق. وكانت قيمة ت جدول تحصل

على مستوى الثقة 95% بدرجة الحرّية $(dk = n-2)$.

واستنادا إلى الحساب المستخدم *Microsoft Excel 2010* تبين الباحثة

حواصل اختبار الصدق في هذا البحث كما يلي:

الجدول 3.2

حواصل اختبار الصدق أداة اختبار

الرقم	ت حساب	تفسير النتائج	الدلالة
1	1,66	غير صادق	إذا كانت ت حساب < ت جدول (1,73) فالأداة صادقة
2	2,07	صادق	
3	4,99	صادق	
4	2,07	صادق	
5	2,54	صادق	
6	3,24	صادق	
7	1,33	غير صادق	
8	4,39	صادق	
9	1,86	صادق	
10	3,47	صادق	
11	2,17	صادق	

	صادق	1,91	12
	غير صادق	1,71	13
	غير صادق	0,71	14
	غير صادق	1,33	15
	غير صادق	-0,45	16
	صادق	4,11	17
	صادق	1,73	18
	صادق	4,41	19
	صادق	2,98	20
	غير صادق	0,79	21
	غير صادق	0,25	22
	غير صادق	-0,44	23
	صادق	4,11	24
	غير صادق	1,28	25

	صادق	2,33	26
	صادق	3,07	27
	غير صادق	1,52	28
	صادق	3,32	29
	صادق	2,76	30

إستناد الى الجدول السابق يعنى يحصل على 19 سؤالاً صادقا من 30

سؤالاً. وأرقام الصادقة هي: 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12،

17، 18، 19، 20، 24، 26، 27، 29، 30 و يحصل على 11 سؤالاً

غير صادق. وأرقام غير الصادقة هي: 1، 7، 13، 14، 15، 16، 21،

22، 23، 25، 28 بدرجة الإئتمان 95٪. 29

٢. اختبار الثبات

اختبار الثبات يستعمل للقياس ثقة الة عن قدرة حقيقة على شخص. مطابقا

بما قال اريكونطى (٢٠١٠ : ١٨٨) , أن الثبات هو يثبت اذا يختبر الى نفس

الموضوع. وتستخدم الباحثة اختبار الثبات بمعادلة $K-R$ 20 وإمّا اجراءاتها

فهي كما يلي:

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1} \right) \left(\frac{V_t - \sum pq}{V_t} \right)$$

البيان:

$$\text{ثبات الآداة} = r_{11}$$

$$\text{مجموع الوحدات} = k$$

$$\text{التباين المجموعي} = V_t$$

$$\text{مجموع التباين من كل الوحدات} = \sum pq$$

$$\frac{\text{عدد الموضوع بدرجة 1}}{N} = p$$

N

$$\frac{\text{عدد الموضوع بدرجة 0}}{N} = q$$

$$(q=1-p)$$

ويحسب التباين المجموعي بمعادلة كما يلي:

$$V_t = \frac{\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N}}{N}$$

البيان:

$$\sum Y = \text{مجموع الدرجات}$$

$$N = \text{مجموع المستجيبين}$$

أريكونطى (شهيدة، 2012: 34)

ثم r_{11} يقايس بقيمة r جدول على درجة الإئتمان 95 % بدرجة

الحرية $(dk) = n-2$. إذا:

$r < r_{11}$ جدول فالآداة ثابتة

$r \geq r_{11}$ جدول فالآداة غير ثابتة.

واستنادا إلى الحساب المستخدم *Microsoft Excel 2010*، حواصل

الإختبار الثبات لآداة البحث في عينة 20 تلميذا بدرجة الحرّية $(dk) = n-2$

ودرجة الإئتمان 95 % فيحصل على r جدول 0,468 وأما r حساب (r_{11})

0,831.

استنادا إلى حواصل اختبار الثبات يمكن أن نخلص أن أداة البحث

ثابتة بمعنى $r_{11} (0, 8146) < r$ جدول (0,4٦٨).

٣. تحليل درجة الصعوبة

درجة الصعوبة يعتبر اسئلة السهل او المتوسط او الصعب. دراجة

صعوبة اسئلة تعرف بالنظر الى مستجيب محيب الصحيح في كل سؤال (اريكنتوا

, ٢٠١٠ : ٢٠٨). والصيغة المستخدمة فيها كما يلي:

$$P = \frac{B}{Js}$$

P = مؤشر الصعوبة

B = عدد المستجيبين الذين يجيبون إجابة صحيحة

Js = جميع المستجيبين

أريكونطى (شهيدة، 201٢: ٣٦)

أما لتعيين مقياس درجة الصعوبة فهو كما يلي:

الجدول 3.3

معيار درجة الصعوبة

المعيار	درجة الصعوبة
صعب	$0,30 > P \geq 0,00$
متوسط	$0,70 > P \geq 0,30$
سهل	$1,00 > P \geq 0,70$

أريكونطى (شهيدة, 201٢: ٣٧)

فتفسّر الباحثة درجة الصعوبة في 30 أسئلة من أداة البحث

استنادا إلى الحساب المستخدم *Microsoft Excel 2010* كما فيما يلي:

الجدول 3.4

حواصل اختبار درجة الصعوبة

رقم الأسئلة	مجموع الأسئلة	تفسير النتائج
1، 5، 8، 9، 10، 13، 14، 25	9	سهلة
26		
2، 3، 4، 6، 11، 12، 15، 16	18	متوسطة

17, 18, 19, 20, 21, 24		
27, 28, 29, 30		
7, 22, 23	3	صعبة

٤. تحليل قوّة التمييز

قوّة التمييز هي قدرة الأسئلة التي تميّز التلاميذ الماهرون او الذين لهم

قدرة عالية و التلاميذ الذين لهم قدرة منخفضة.

أما الصيغة المستخدمة في هذه المحاسبة هي كما يلي:

$$D = \frac{B_A}{J_A} - \frac{B_B}{J_B} = P_A - P_B$$

البيان:

B_A = عدد تلاميذ المجموع العليا الذين يجيبونها إجابة صحيحة

B_B = عدد تلاميذ المجموع السفلى الذين يجيبونها إجابة صحيحة

J_A = عدد تلاميذ المجموع العليا

J_B = عدد تلاميذ المجموع السفلى

P_A = جزء المشترك من المجموع العليا بجواب صحيح

P_B = جزء المشترك من المجموع السفلي بجواب صحيح

لتعيين أكان السؤال جيدا أم لا فيستخدم المقياس كما يلي:

الجدول 3.5

معيار قوة التمييز

قوة التمييز	المعيار
$0,20 > D$	قبيح (لابد أن تبدل)
$٤٠,٠ > ٢٠,٠ < D$	كاف
$0,٧٠ > 0,40 < D$	جيد
$١,٠٠ > 0,٧٠ < D$	جيد جدا

وتفسير قوة التمييز في 30 أسئلة من أداة البحث كما يلي:

الجدول 3.6

حواصل اختبار قوة التمييز

رقم الأسئلة	مجموع الأسئلة	تفسير النتائج
-------------	---------------	---------------

-	0	جيد جدا
20, 19, 17, 3	4	جيد
18, 15, 10, 8, 7, 6, 4 20, 19	9	كاف
13, 12, 11, 9, 7, 2, 1 23, 22, 21, 16, 14 27, 26, 25	15	قبیح

بناء على نتائج الحساب السابق فتستنبط الباحثة أن على الإجمال هذه الآداة ثابت. ومن جملة 30 أسئلة مختبرة فتأخذ 19 أسئلة صادقة و تستفى الشروط و صالحا لاستخدامها الباحثة كأداة البحث. وهي نمرة السؤال: 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 17، 18، 19، 20، 24، 26، 27، 29، 30

(تحليل بيانات الكاملة في الملاحق).

ز. طريقة جمع البيانات

بعدما تجتمع البيانات من حواصل جمع البيانات، فعلى الباحثة أن تجهيزها و تحليلها بإعداد و التطويب و التطبيق مناسباً بالتقريب البحث. كما هو المعروف أن البيانات الموجودة بيانات خامة الا تي لم تكن لها معنا فينبغي على الباحثة أن تجهيزها و تحليلها. لأنّ البيانات في هذا البحث بيانات الكمية فطريق تحليلها بالتقنيات الإحصائية:

١. النظريات

طريقة جمع البيانات ستحصل عليها الباحثة كما يلي:

دراسة المراجع للحصول على المواد النظرية التي تتعلق بأسلوب رسم تخطيطي روندحاوس (*Inquiry*) وقدرة تعلم علم النحو التي تتعلّق بهذا البحث.

٢. الاختبار

تعطي الباحثة اختبار القبلي و اختبار البعدي الى الفرقة التجريبية و الفرقة

الضابطة لمعرفة قدرة التلاميذ عن مفردات اللغة العربية.

ي. تقنيات تحليل البيانات

وبعد أن تتجمع البيانات يعنى نتائج من الاختبار القبلى و الاختبار البعدى للتلاميذ فتواصل إلى تحليل الدرجة لنتائج الاختبار القبلى و الاختبار البعدى لتقيس قدرة مفردات اللغة العربية و تهدف إلى جواب لفروض البحث السابق. و تجهيز البيانات هو باستخدام *Software Statistikal Passage for Social Science (SPSS) versi 18*. وأما طريقة تجهيزها فهي:

١. الاختبار الطبيعي

الاختبار الطبيعي مستخدم لمعرفة البيانات أتوزيعة طبيعية أو غير طبيعية باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk* و هو بمسوى الدلالة $0.05 (\alpha = 0.05)$ لأن العينة أكثر من ٣٠ شخص. إذا كانت البيانات توزيعة طبيعيا فيستمر الاختبار إلى اختبار تجانس. و إذا كانت توزيعة غيرطبيعي، وما يستخدم الاختبار المتجانس ولكن باختبار متوسطين وباستخدام الاختبار الإحصائى *Mann-Whitney U*.

٢. اختبار التجانس

يستخدم اختبار التجانس إذا كانت البيانات توزيعاً طبيعياً. وأما اختبار التجانس فهو لمعرفة تجانس تباين العينة المأخوذة من مجتمع البحث. يعني هل له تباين متساوياً أم لا.

٣. اختبار متوسطين من الإختبار القبلي والبعدي

بعد الاختبار الطبيعي و الإختبار المتجانس يستمرّ باختبار متوسطين من الإختبار القبلي والبعدي. وكانت ثلاثة خيارات يمكن أن ينفذها، وهي مايلي:

(١) إذا كانت البيانات من الاختبار القبلي و البعدي لها التوزيع

الطبيعي و المتجانس فيستخدم *t- test*.

(٢) إذا كانت البيانات من الاختبار القبلي و البعدي لها التوزيع

الطبيعي و غير متجانس فيستخدم *t- test*.

٣. إذا كانت البيانات من الاختبار القبلي و البعدي توزيعها

غيرطبيعي فيستخدم الإختبار *Mann-Whitney U*.

٤. تحليل البيانات بقيمة Gain الطبيعي

أما ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية للتلاميذ بعد استخدام

الطريقة "Inquiry" ، تحسب بـرموز معادل Gain الطبيعي عند

حك (شهادة, 201٢: ٣٧) فيما يلي :

$$\frac{\text{درجة اختبار البعدي} - \text{درجة اختبار القبلي}}{\text{درجة اختبار الأعلى} - \text{درجة اختبار القبلي}} = \langle g \rangle$$

البيان:

$\langle g \rangle$: قيمة Gain الطبيعي

وتفسير على قيمة Gain الطبيعي فيما يلي :

الجدول 3.7

قيمة Gain الطبيعي

المقياس	قيمة $\langle g \rangle$
العليا	$g < 0,70$
المتوسط	$0,70 < g \leq 30,0$
الأسفل	$g \leq 0,30$